

# ما الذي يخيف الميليشيات من #لبوات\_العراق

## مشاركة العراقيات ضمنّت تحويل الاحتجاجات إلى «ثورة شعب»



تحاول الميليشيات في العراق بثّتي الطرق النيل من الاحتجاجات عبر حملات ممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعي، تستهدف العراقيات المشاركات في الاحتجاجات بصفة خاصة عبر وصمهن بتهمة «الانحلال الأخلاقي».

بغداد - تخشى الطبقة السياسية الفاسدة في العراق، ممثلة في السياسيين ورجال الدين والميليشيات خاصة، من الحضور اللافت للعراقيات في ساحات الاحتجاج، فيما بدأ وأضحاً إطلاق يد الجيوش الإلكترونية الثلاثة لاقتحام هاشتاغات الثورة وتحريف مسارها.

ولفتت العراقيات اللاتي أعلن قبل أيام مشاركتهن في الاحتجاجات أنظار مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في وقت تصدّرت عدة هاشتاغات مشيدة بهن على غرار لبوات\_العراق مع 25 أيار الذي احتلّ الترتيب العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي.

وحوّلت مشاركة النساء الواسعة، من الطالبات والشابات إلى المسنات، الانتفاضة العراقية إلى «ثورة شعب».

وأظهرت مقاطع الفيديو والصور المنتشرة بكثافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن العراقيات استعدن المساحات العامة في الاحتجاجات، حيث أصبحن مرئيات ويُسَمَّين أصواتهن المرتفعة، سواء في الخطوط الأمامية التي تواجه قوات الأمن العراقية والميليشيات أو من خلال الاعتناء بالمحتجين الجرحى والقيام بأعمال الطبخ والتخلّيف.

وتأثرت النساء العراقيات بالعنف الذي ساد في البلاد بعد العام 2003، حيث تراجعت حقوقهن بشكل لافت وترك في مهبط الريح. وكان العراق يوماً ما في صدارة الدول التي تحترم حقوق النساء في المنطقة. ووافقت نسبة مشاركة المرأة العراقية في الاحتجاجات 40 في المئة من إجمالي عدد المشاركين في احتجاجات «ثورة تشرين» في محاولة مستميتة من العراقيات لإنجاح الثورة تمهيدا لاستعادة حقوقهن المسلوبة.

وتعد «ثورة تشرين» الشبابية نتيجة للترامكس العمي للسلطة عبر سنوات المعاناة المريرة، وهي من أشجع وأشرس حركات الاحتجاج في تاريخ العراق الحديث، ولاسيما بعد عام 2003، بسبب كسرها قواعد الخوف التي تحكمتها المؤسسات الموازية للدولة المنحلة في الميليشيات المرتبهة لإيران.

وتحوّل العراقيون إلى إعلاميين اعتبروا أن مسؤوليتهم مضاعفة بإبصار

رسائل شعبيهم إلى العالم، وبات تعامل الناشطين العراقيين مع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل محل إعجاب ومتابعة عالمية، حيث استطاعوا خلق رأي عام مساند لهم في مطالبهم السلمية.

وتداول مغردون مقاطع فيديو ظهر في أحدهما فتيات عراقيات يقدمن نصائح للمحتجين فيما أظهر فيديو آخر إحدى الأمهات «ترحب بنوار المحافظات الأحرار القادمين للعاصمة بغداد».

ونشرت الناشطة العراقية نور القيسي صوراً لعراقيات وغردت:

مشاركة #العراقيات على الرغم من التهديدات المليشياوية.

وكتب مغرد:

في الساحات حضور المرأة العراقية ثورة.. والمعرضون ناقصو الشرف هم العورة! #لبوات\_العراق #العراقياتنتفضن.

وقال حساب:

الماجدات العراقيات متميزات بين الجمال جمالهن وجمالهن فوق الجمال جمالا.

رغم ذلك ينتقد مغردون التعنيم الإعلامي على احتجاجاتهم. وغرد الكاتب العراقي عوض العبدان:

مشكلة ثورتنا في العراق ان النساء فيها لايفتحن شعورهن ويليسن بنظرات الجينز ويحترشن بالجنود حتى يتم اعتقالهن فيتم تصويرهن هذه التمثيليات لاتعرف النبات العراقيات كيف يقوم بها لذلك لن تجد اهتمام او دعم اعلامي.

واعتبر حساب:

عراقيات الثورة.. وقفنا ووقفنا عن إلى جانب الرجال نساند.. ونضمد.. ونطالب بوطن.. خرجنا رغم هجمة التنديس والتدليس.. إلا أننا بقينا باسقات كخزل #لبوات\_العراق مع 25 أيار.

وتتحدى العراقيات الأعراف المجتمعية السائدة، بما في ذلك التقسيمات على أساس الطبقة أو نوع الجنس.

ويذكر أن العراقيات تلت نصيبهن من الأفضال والاعتقالات بسبب مشاركتهن في الانتفاضة التي بدأت في أكتوبر عام 2019 وأجبر تفنسي فايروس كورونا العراقيين على إيقافها.

وذكر حساب بالمحتجات اللاتي قتلن على أيدي الميليشيات وغرد:

كل امراة عراقية حرّة عليها أن تقتخر بانها تنتمي إلى تلك النسوة اللاتي سقطن في ثورة تشرين وعليهن أن يمسكن بتلك الراية التي سقطن من ايديهن ويواصلن الثورة ولا بد أن أنكر #الشهيدات سارة طالب الدكتوراه ريهام جنات الشحمانى هدى خضير زهراء القرة لوسي مريم كامل.

واختلطت عراقيات أخريات وأجبرن على تسجيل مقاطع فيديو على غرار مقطع فيديو منسوب لماري محمد وهي شابة من الأنبار لمع نجمها خلال الاحتجاجات واختطفت في ساحة التحرير قبل إطلاق سراحها وتسريب مقطع فيديو بعنوان «فضيحة عبدالله الخريط وماري محمد الدليمي».

وسبق أن اعترفت الصحافية العراقية أفرح شوقي القيسي على حسابها على فيسبوك، بأنها تعرضت إلى نفس الأسلوب عند اختطافها. وأكد حساب:

ننتصر أو نموت! #لبوات\_العراق مع 25 أيار.

وكترت العراقيات بمشاركتهن الواسعة في الاحتجاجات الاعتقاد السائد بأن العراقيات «ضعيفات».

### الحرية تفتك

ومنذ بداية الانتفاضة في أكتوبر 2019، عملت السلطة الحاكمة من خلال منصات لقادة بارزين، ومدونين مناهضين للحراك الاحتجاجي، وجيوش إلكترونية، على بث الإشاعات. وتتمحور الإشاعات حول سيناريوهات عديدة لا يمكن حصرها، كمصادر تمويل الاحتجاجات من جهات أجنبية ونشر مصطلح «أبناء السفارات» للإشارة إلى اتهام بعض الناشطين بأن لهم علاقات بسفارات غربية كما رجحت الإشاعات إلى «انتشار ممارسات لا أخلاقية بين المحتجين».

وتعرضت الناشطات في ساحات التظاهر إلى حملات تسقيط أخلاقية تحت ستار ديني. وكتبت مغردة:

الطريقة الوحيدة للتعامل مع مجتمع غير حر هي أن تصبح حرّاً جداً لدرجة أن يصبح وجودك عبارة عن قانون تتمرّد. #لبوات\_العراق مع 25 أيار.

وأصرت أخرى:

كامراة حرة سادع الثورة حتى آخر نفس في حياتي ولن أحمّد عن طريق الثورة ولن أجعل الهجج الجاهلين يسكتون صوتي لأن صوتي ليس عورة ورغم أنفهم سأتور #العراقيات مع 25 أيار.

وكتبت مغرد إن الخبر ملفقا. وكتب:

مؤكد أنها أخبار ملفقة للحظ من شأن الانتصار العظيم وتحويل الأنظار عنه بأمر دينية الليل من سمعة أهل الشهداء الأبرار الأبطال. المفروض أنو النشر على السوشيل ميديا يكون مسؤول ومن موقع موثوق.

فيما ذهب معلقون إلى تخوين «فلسطيني الداخل» وهو ما رفضه آخرون. وكتب معلق:

عم يودوا رسالة للعالم عن إنسانية الفلسطيني. بعيدن كثيرع بالأعضاء ما بيحقلك تحدّد لمن يتروح معروفه تخوين فلسطيني الداخل لازم يوقف. إذا عندك وجهة نظر أخرى ما بتتفق عليها معهم ما بيعني أنهم خونة وباعرو القضية. ثباتهم هو أساس القضية.

وكانت مدينة أم الفحم قد أعلنت الحداد ونفذت إضراباً عاماً عقب تشييع كيونان في جنازة حضرها عشرات الآلاف. وكتب مغرد:

رأي خاص: ما فعلته عائلة الشهيد #محمديكيوان الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي في أم الفحم عبر التبرع

ببينهم 5 إسرائيليون يهود. هذا ليس مفهوماً ضمناً ولكن في شعبنا لا شيء مفهوماً ضمناً. وأضاف:

محمد كيوان كان يملك قلباً كبيراً، أكبر من قائلته بأسلحتهم وقوّاتهم وجبروتهم. قلبه هذا سيستمر بالنبيض الآن رغم أنفهم. ثم قرير العين يا أخي فانت أكبر وأعظم منهم جميعاً وشعبك فخور بك ومبروك التخرّج يا كبير.

لكن بعض المعلقين الفلسطينيين عارضوا ذلك بشدة. ورأى فريق منهم أنه لا يجوز المساس أو التصرف بجسد الشباب، مقحمين بعض الفتاوى الدينية، فيما استنكر آخرون التبرع لإنقاذ حياة إسرائيليون ليشاركوا في قتل المزيد من الفلسطينيين واستباحة منازلهم ونهب ممتلكاتهم.

وكانت مدينة أم الفحم قد أعلنت الحداد ونفذت إضراباً عاماً عقب تشييع كيونان في جنازة حضرها عشرات الآلاف. وكتب مغرد:

رأي خاص: ما فعلته عائلة الشهيد #محمديكيوان الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي في أم الفحم عبر التبرع

ببينهم 5 إسرائيليون يهود. هذا ليس مفهوماً ضمناً ولكن في شعبنا لا شيء مفهوماً ضمناً. وأضاف:

محمد كيوان كان يملك قلباً كبيراً، أكبر من قائلته بأسلحتهم وقوّاتهم وجبروتهم. قلبه هذا سيستمر بالنبيض الآن رغم أنفهم. ثم قرير العين يا أخي فانت أكبر وأعظم منهم جميعاً وشعبك فخور بك ومبروك التخرّج يا كبير.

لكن بعض المعلقين الفلسطينيين عارضوا ذلك بشدة. ورأى فريق منهم أنه لا يجوز المساس أو التصرف بجسد الشباب، مقحمين بعض الفتاوى الدينية، فيما استنكر آخرون التبرع لإنقاذ حياة إسرائيليون ليشاركوا في قتل المزيد من الفلسطينيين واستباحة منازلهم ونهب ممتلكاتهم.

وكانت مدينة أم الفحم قد أعلنت الحداد ونفذت إضراباً عاماً عقب تشييع كيونان في جنازة حضرها عشرات الآلاف. وكتب مغرد:

رأي خاص: ما فعلته عائلة الشهيد #محمديكيوان الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي في أم الفحم عبر التبرع

# زرع أعضاء فلسطيني في أجساد إسرائيليين.. إنسانية أم خيانة

العمر سنة واحدة في مستشفى «شنايدر» للأطفال.

وقال والد الشاب محمود كيوان لموقع «واللا» الإسرائيلي «صحيح أن ابني توفي، لكنني أردت أن أتبع للناس الحياة (...). ألا يموتوا، لا قدر الله». وأردف الوالد «كل شخص يستحق الاحترام، وأنا أحترم الجميع سواء كانوا يهوداً أو عرباً». حاشا المتبادل.

فيما نقلت وسائل إعلام فلسطينية عن عم الشهيد رائد كيوان قوله «نحن عائلة تؤمن بالتعايش المشترك».

وقسم الخبر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ضمن هاشتاغ #محمديكيوان كما انتشر آخر باللغة الإنجليزية يحمل اسم الشاب MuhammadKiwan. وفيما اعتبره مغردون مراً للإنسانية قال آخرون إن ما أقدمت عليه عائلة الشاب «خيانة عظيمة».

واعتبرت ناشطة:

ضربت عائلة الشهيد #محمديكيوان مثالا في التعايش السلمي بتبرعها بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة آخرين. «صحيح ابني مات لكني أريد أن يعيش الآخرون، على الأقل بالنسبة إلى من الطبيعي التبرع بأعضائه لإنقاذ الناس» والد الشهيد

ضربت عائلة الشهيد #محمديكيوان مثالا في التعايش السلمي بتبرعها بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة آخرين. «صحيح ابني مات لكني أريد أن يعيش الآخرون، على الأقل بالنسبة إلى من الطبيعي التبرع بأعضائه لإنقاذ الناس» والد الشهيد

ضربت عائلة الشهيد #محمديكيوان مثالا في التعايش السلمي بتبرعها بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة آخرين. «صحيح ابني مات لكني أريد أن يعيش الآخرون، على الأقل بالنسبة إلى من الطبيعي التبرع بأعضائه لإنقاذ الناس» والد الشهيد

ضربت عائلة الشهيد #محمديكيوان مثالا في التعايش السلمي بتبرعها بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة آخرين. «صحيح ابني مات لكني أريد أن يعيش الآخرون، على الأقل بالنسبة إلى من الطبيعي التبرع بأعضائه لإنقاذ الناس» والد الشهيد

ضربت عائلة الشهيد #محمديكيوان مثالا في التعايش السلمي بتبرعها بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة آخرين. «صحيح ابني مات لكني أريد أن يعيش الآخرون، على الأقل بالنسبة إلى من الطبيعي التبرع بأعضائه لإنقاذ الناس» والد الشهيد

محمد كيوان. نقل قلبه لشخص يبلغ من العمر 37 عاماً.

وقال الناشط الحقوقي جعفر فرح مدير مركز مساواة على حسابه في فيسبوك:

تعرفت على عائلة الشهيد محمد محاميد كيوان يوم الأربعاء الماضي وكنت معهم بساعات السواد في المستشفى. قرارهم التبرع لإنقاذ

محمد كيوان. نقل قلبه لشخص يبلغ من العمر 37 عاماً.

وقال الناشط الحقوقي جعفر فرح مدير مركز مساواة على حسابه في فيسبوك:

تعرفت على عائلة الشهيد محمد محاميد كيوان يوم الأربعاء الماضي وكنت معهم بساعات السواد في المستشفى. قرارهم التبرع لإنقاذ

محمد كيوان. نقل قلبه لشخص يبلغ من العمر 37 عاماً.

وقال الناشط الحقوقي جعفر فرح مدير مركز مساواة على حسابه في فيسبوك:

تعرفت على عائلة الشهيد محمد محاميد كيوان يوم الأربعاء الماضي وكنت معهم بساعات السواد في المستشفى. قرارهم التبرع لإنقاذ

محمد كيوان. نقل قلبه لشخص يبلغ من العمر 37 عاماً.

طرق مختلفة



### أبرز تغريدات العرب

alturifi1

معرفة الوعي المظلومية ليست قنطرة لتأخذ أو تطالب بما ليس من حقله، من جرب الظلم وذاق قهره عليه أن يكون حساساً تجاه ظلم الآخرين، أن تأخذ حقله فكل الشرائع معه، لكن بالطرق المشروعة، وليس عبر انتهاك حقوق الآخرين وتزييف الوعي تجاه كبار المجرمين.

VenGalL

أقول دائماً لا بأس، وكل الباس في قلبي.

drAhmedf91

سباتي عليك وقت لن ترخب فيه باي شخص يقلل من قدرك، ولن تستحمل أو تسمح باي خيبات، ستوقف عن الجمالة وبذل ذاك في مكان خاطئ، ستضحي فور إحساسك بالتعب، ستختار أنت من يستمر ومن يرحل، أؤكد لك بأن هذا سيحدث في مرحلة ما.. فلا تقلق.

osamagharib1

تحدث الكتب عادة عن كيف يكون الإنسان محبوباً.. وقد نشأت التنمية البشرية لتلبية لهذا الاحتياج، لكن الروعة الحقيقية تكمن في كيف يكون الإنسان محباً!

tounsihourra

لا أحد يرغب على أن تكون لطيفاً، أن تكون لطيفاً هذا خيار اخترته بمفردك، هو أسلوب حياة، أيا كانت المحارق والغطرسة التي تراها حولك.

fahddeepaj1

واقع: أي وطن عربي يحارب الإخوان ويرفض اتباع إيران، سيكون بخير، وسينمو ويتطور ويزدهر.

ghathami

عن المرء لا تسأل وسأل عن قريته، حكمة قديمة جاء ما يعوضها عن المرء لا تسأل.. وانظر في حسابه في تويتر.

@zahraa\_alhasani1

كامراة حرة سادع الثورة حتى آخر نفس في حياتي ولن أحمّد عن طريق الثورة ولن أجعل الهجج الجاهلين يسكتون صوتي لأن صوتي ليس عورة ورغم أنفهم سأتور #العراقيات مع 25 أيار.

وكتبت مغرد إن الخبر ملفقا. وكتب:

مؤكد أنها أخبار ملفقة للحظ من شأن الانتصار العظيم وتحويل الأنظار عنه بأمر دينية الليل من سمعة أهل الشهداء الأبرار الأبطال. المفروض أنو النشر على السوشيل ميديا يكون مسؤول ومن موقع موثوق.

فيما ذهب معلقون إلى تخوين «فلسطيني الداخل» وهو ما رفضه آخرون. وكتب معلق:

عم يودوا رسالة للعالم عن إنسانية الفلسطيني. بعيدن كثيرع بالأعضاء ما بيحقلك تحدّد لمن يتروح معروفه تخوين فلسطيني الداخل لازم يوقف. إذا عندك وجهة نظر أخرى ما بتتفق عليها معهم ما بيعني أنهم خونة وباعرو القضية. ثباتهم هو أساس القضية.

وكانت مدينة أم الفحم قد أعلنت الحداد ونفذت إضراباً عاماً عقب تشييع كيونان في جنازة حضرها عشرات الآلاف. وكتب مغرد:

رأي خاص: ما فعلته عائلة الشهيد #محمديكيوان الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي في أم الفحم عبر التبرع

ببينهم 5 إسرائيليون يهود. هذا ليس مفهوماً ضمناً ولكن في شعبنا لا شيء مفهوماً ضمناً. وأضاف:

محمد كيوان كان يملك قلباً كبيراً، أكبر من قائلته بأسلحتهم وقوّاتهم وجبروتهم. قلبه هذا سيستمر بالنبيض الآن رغم أنفهم. ثم قرير العين يا أخي فانت أكبر وأعظم منهم جميعاً وشعبك فخور بك ومبروك التخرّج يا كبير.

لكن بعض المعلقين الفلسطينيين عارضوا ذلك بشدة. ورأى فريق منهم أنه لا يجوز المساس أو التصرف بجسد الشباب، مقحمين بعض الفتاوى الدينية، فيما استنكر آخرون التبرع لإنقاذ حياة إسرائيليون ليشاركوا في قتل المزيد من الفلسطينيين واستباحة منازلهم ونهب ممتلكاتهم.

وكانت مدينة أم الفحم قد أعلنت الحداد ونفذت إضراباً عاماً عقب تشييع كيونان في جنازة حضرها عشرات الآلاف. وكتب مغرد:

رأي خاص: ما فعلته عائلة الشهيد #محمديكيوان الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي في أم الفحم عبر التبرع